

¹ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَبِيَّةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ، أَلَيْسَ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَانِهِ رَئِيسًا.² فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ فِي تُحْمٍ بَنِيَامِينَ فِي صَلْصَحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ، قَدْ وَجَدَتِ الْأُنثَى الَّتِي دَهَبْتَ تُقَشِّشُ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأُنثَى وَاهْتَمَّ بِكَمَا قَالَا، مَاذَا أَصْنَعُ لَابْنِي.³ وَتَعُدُّوْا مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى يَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رَجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَاجِدْ حَامِلَ ثَلَاثَةِ جِدَاءٍ، وَوَاجِدْ حَامِلَ ثَلَاثَةِ أَرْغِفَةٍ خُبْزٍ، وَوَاجِدْ حَامِلَ زِقٍّ حَمْرٍ.⁴ فَيَسْلُمُونَ عَلَيْكَ وَبُغْطُوتَكَ رَغِيقِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ.⁵ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جَبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. وَبِكَوْنُ عِنْدَ مَحِينِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَلَيْكَ تُصَادِفُ رُفْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَارِيلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَتَائِي وَعُودٌ وَهُمْ يَسْبَّأُونَ.⁶ فَيَجْلُ عَلَيْنِكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَسْبَّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.⁷ وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.⁸ وَتَنْزِلُ فُدَامِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزِلُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبُثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمَكَ مَاذَا تَفْعَلُ.⁹ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَيْفَهُ لِيَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ. وَأَنْتَ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹⁰ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جَبْعَةَ، إِذَا بِرُفْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيْنَهُ، فَجَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَسَبَّأَ فِي وَسْطِهِمْ.¹¹ وَلَمَّا رَأَهُ جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَسْبَّأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ الْوَاجِدُ لِصَاحِبِهِ، مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ. أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ.¹² فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ، وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ. وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مَثَلًا، أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ.¹³ وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ التَّسْبِيحِ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.¹⁴ فَقَالَ عَمُّ سَأُولَ لَهُ وَلِغَلَامِهِ، إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا. فَقَالَ، لِكَيْ تُقَشِّشَ عَلَى الْأُنثَى. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهَا لَمْ تُوَجَدْ جِئْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ.¹⁵ فَقَالَ عَمُّ سَأُولَ، أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمْ صَمُوئِيلُ.¹⁶ فَقَالَ سَأُولُ لِعَمِّهِ، أَخْبَرْتَنَا بِأَنَّ الْأُنثَى قَدْ وَجَدَتْ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا صَمُوئِيلُ.¹⁷ وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْقَاةِ،¹⁸ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي صَابَقْتُكُمْ.¹⁹ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ

¹ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَبِيَّةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ، أَلَيْسَ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَانِهِ رَئِيسًا.² فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ فِي تُحْمٍ بَنِيَامِينَ فِي صَلْصَحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ، قَدْ وَجَدَتِ الْأُنثَى الَّتِي دَهَبْتَ تُقَشِّشُ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأُنثَى وَاهْتَمَّ بِكَمَا قَالَا، مَاذَا أَصْنَعُ لَابْنِي.³ وَتَعُدُّوْا مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى يَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رَجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَاجِدْ حَامِلَ ثَلَاثَةِ جِدَاءٍ، وَوَاجِدْ حَامِلَ ثَلَاثَةِ أَرْغِفَةٍ خُبْزٍ، وَوَاجِدْ حَامِلَ زِقٍّ حَمْرٍ.⁴ فَيَسْلُمُونَ عَلَيْكَ وَبُغْطُوتَكَ رَغِيقِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ.⁵ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جَبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. وَبِكَوْنُ عِنْدَ مَحِينِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَلَيْكَ تُصَادِفُ رُفْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَارِيلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَتَائِي وَعُودٌ وَهُمْ يَسْبَّأُونَ.⁶ فَيَجْلُ عَلَيْنِكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَسْبَّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.⁷ وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.⁸ وَتَنْزِلُ فُدَامِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزِلُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبُثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمَكَ مَاذَا تَفْعَلُ.⁹ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَيْفَهُ لِيَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ. وَأَنْتَ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹⁰ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جَبْعَةَ، إِذَا بِرُفْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيْنَهُ، فَجَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَسَبَّأَ فِي وَسْطِهِمْ.¹¹ وَلَمَّا رَأَهُ جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَسْبَّأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ الْوَاجِدُ لِصَاحِبِهِ، مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ. أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ.¹² فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ، وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ. وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مَثَلًا، أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ.¹³ وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ التَّسْبِيحِ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.¹⁴ فَقَالَ عَمُّ سَأُولَ لَهُ وَلِغَلَامِهِ، إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا. فَقَالَ، لِكَيْ تُقَشِّشَ عَلَى الْأُنثَى. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهَا لَمْ تُوَجَدْ جِئْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ.¹⁵ فَقَالَ عَمُّ سَأُولَ، أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمْ صَمُوئِيلُ.¹⁶ فَقَالَ سَأُولُ لِعَمِّهِ، أَخْبَرْتَنَا بِأَنَّ الْأُنثَى قَدْ وَجَدَتْ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا صَمُوئِيلُ.¹⁷ وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْقَاةِ،¹⁸ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي صَابَقْتُكُمْ.¹⁹ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ

الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْكُمْ
وَبُضَائِقُوتِكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ، بَلْ تَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلِكًا. قَالَ
اُمْتُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوُفُوكُمْ.²⁰ فَقَدَّمَ
صَمُوئِيلَ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فَأَخَذَ سِبْطَ يَبُيَامِينَ.²¹ ثُمَّ
قَدَّمَ سِبْطَ يَبُيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ
مَطَرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَبَسَ. فَقَتَّيْشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ
يُوجَدْ.²² فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ، هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى
هُنَا. فَقَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأُمْنِيعَةِ.²³ فَكَرَّضُوا
وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ
كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَيْفِهِ فَمَا قَوُّ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ
الشَّعْبِ، أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي
جَمِيعِ الشَّعْبِ. فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا، لِيَخَيَّ
الْمَلِكُ..²⁵ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ بِقِصَّةِ الْمَمْلَكَةِ وَكَتَبَهُ
فِي السِّفْرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ
الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.²⁶ وَشَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ
إِلَى جَبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ
قَلْبَهَا.²⁷ وَأَمَّا بَنُو بَلِيَّعَالٍ فَقَالُوا، كَيْفَ يُخَلِّصُنَا هَذَا.
فَاخْتَفَرُوهُ وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍّ.

الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْكُمْ
وَبُضَائِقُوتِكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ، بَلْ تَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلِكًا. قَالَ
اُمْتُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوُفُوكُمْ.²⁰ فَقَدَّمَ
صَمُوئِيلَ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فَأَخَذَ سِبْطَ يَبُيَامِينَ.²¹ ثُمَّ
قَدَّمَ سِبْطَ يَبُيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ
مَطَرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَبَسَ. فَقَتَّيْشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ
يُوجَدْ.²² فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ، هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى
هُنَا. فَقَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأُمْنِيعَةِ.²³ فَكَرَّضُوا
وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ
كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَيْفِهِ فَمَا قَوُّ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ
الشَّعْبِ، أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي
جَمِيعِ الشَّعْبِ. فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا، لِيَخَيَّ
الْمَلِكُ..²⁵ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ بِقِصَّةِ الْمَمْلَكَةِ وَكَتَبَهُ
فِي السِّفْرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ
الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.²⁶ وَشَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ
إِلَى جَبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ
قَلْبَهَا.²⁷ وَأَمَّا بَنُو بَلِيَّعَالٍ فَقَالُوا، كَيْفَ يُخَلِّصُنَا هَذَا.
فَاخْتَفَرُوهُ وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍّ.